

الثالوث المسيحي: سمو الله الآب مصدر الابن والروح القدس |

اللاهوت المسيحي والإنسان المعاصر

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - 00:00:00

ارسله الاخ حماد وليد ربنا يحفظه وبارك فيه. فلو انت عندك اقتباس خطير. حاول ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت احذف وصف الفيديو. هنقرأ النهاردة من مرجع المفروض قرينا منه قبل كده. هو مرجع مشهور جدا ومرجع كاثوليكي محترم جدا. الغلاف عليه ايقونة - 00:00:15

قلنا الثالوث ثالوث العهد القديم والكتاب من سلسلة الفكر المسيحي بين الامس واليوم. الجزء الثالث ودي سلسلة اسمها اللاهوت والانسان المعاصر. هم اربع اجزاء. ده الجزء الثاني من اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. السلسلة دي فيه منها اجزاء للاب السليم - 00:00:35

وفي اجزاء لابنه كيرولوس سليم بوستر. فالجزء ده للاب. هو كان اب يعني اب كاثوليكي اسمه سليم بوستر، ده الغلاف الداخلي لكتاب سلسلة الفكر المسيحي بين الامس واليوم جزء ثلاثة. اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. ده الجزء - 00:00:55 الثاني اللي فيه السالوس المقدس النعمة والتآله والكنيسة. بقلم سليم باستر زبوليسي منشورات المكتبة البوليسية. في الصفحة رقم مية اتنين وعشرين بيتكلم عن عقيدة الثالوث. احنا طبعاً اتكلمنا عن الثالوث كتير جداً قبل كده. وهما حاطلين قايمة الفيديوهات تحت في الوصف. قلنا قبل - 00:01:15

كده وباحب اكرر الكلام ده علشان الناس تبقى فاهمة ولعلني دى اول مرة تشويفني فتسمع الكلام ده تبقى عارف. عقيدة السالوس او السالوس هو التعبير المسيحي عن الله والсалوس يمثل الرقم ثلاثة اى في ثلاثة في الموضوع. اللي هم الآب والابن والروح القدس - 00:01:35

فالثالث ان فيه ثلاثة وفيه علاقة ما بين الثلاثة بتخلصي ان الثلاثة دول هم الله. فالاب اتولد منه والابن وانبثق منه الروح القدس او انبثق منهم الآب والابن انبثق منهم الروح القدس فده الثالوث. كويسي اوسي. هنا بيقول ايه - 00:01:53 بيتكلم اولاً ان عقيدة الثالوث او عقيدتهم في الله من ضمن النقاط شخصانية الله. الله يتميز عن العالم. الامر الاول هو تأكيد شخصانية الله. انه بيرسونال جاد زي ما الفلسفه بيكولوا. والمبدأ ده موجود في الاسلام. المقصود به ايه - 00:02:13 اولاً ان الله يتميز عن العالم ده ضد اعتقاد وحدة الوجود ان الله له وجوده والعالم موجوده وان الله مستو على عرشه بائن من خلقه. ده المعنى اللي علماء المسلمين استخدموه او ده المصطلح اللي علماء المسلمين استخدموه - 00:02:33

وايضاً فكرة شخصانية الله وبيرسونال الجات بمعنى انه يفعل ما يريد وقت ما يريد. انه مش قوة فعالة استمرت الفعل كده دائماً وابداً في كل وقت وفي اي وقت وعندما يريد يفعل يفعل ما يريد. وايضاً من ضمن معاني الشخصية - 00:02:53 طلعوا بيرسونال جاد انك تستطيع ان تتواصل مع الله ويكون لك علاقة بالله وتتكلم الله عز وجل ادعوه وطبعاً في حالة الانبياء ان الله عز وجل ممكن يكلم انبياء او يوحى اليهم او كذا. ده المعنى انه فيه كيان الهي منفصل - 00:03:13 عن الخليقة تستطيع ان تتواصل مع هذا الكيان الالهي وهذا الكيان الالهي يفعل ما يريد وكذا. فهنا هو بيقول لك الامر الاول هو تأكيد

شخصاني الله اي ان الله شخص وليس مجرد قوة مبهمة تعمل في الكون. كوييس. دي مش قضيتنا. قال لك في كمان الوهية الاقاليم.

الله - 00:03:33

يسمو الكون. الامر السانی هو تأکید الوهیة الاقالیم الالھیة. ده بحسب المفهوم المیسیحی لما بتیجي تتكلم عن الثالوث. بتتكلم عن اقالیم الاقالیم دول هم الاب والابن وروح القدس. الوهیة الاقالیم يعني الاب هو الله. والابن هو ابن الله - 00:03:53

روح القدس هو روح الله ايده ده يعني ما ينفعش نقول ان الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله هو كأنه عاوز يقول لك ايه ودي نقطة اتكلم عنها الاباء - 00:04:13

ودي نقطة اتكلمنا عنها لما جينا نتكلم عن اصعب مصطلح میسیحی اللي هو كلمة اق奉وم وثلاثة اقالیم علشان ما يبانش ان احنا بنعبد ثلاثة لو عايز تتكلم عن الثالوس والاقالیم الثالثة الاباء قالوا كده. بحيث ما تبنش ان انت بتتكلم عن تلات الھة اتكلم بالطريقة دي -

00:04:23

الاب هو الله والابن هو ابن الله والروح القدس هو روح الله. يبقى فيه کام الله؟ واحد بس. الله وكلمته وروحه اه والله واه وابنه وروحه. وبعدین قال لك ايه؟ والابن والروح لم يخلقهما الله. بل هما من جوهر الله بالولادة - 00:04:43

انبثاق. هترجع تانی وما تفهمش. يعني لما لو تنزلنا وقلنا ان الله له كلمة وله روح دي صفة فات لله خواص الھیة ولا کائنات الھیة؟ فهنا هيقول لك وده اصل اصیل في العقیدة المیسیحیة. ان الاقالیل - 00:05:03

ليست مجرد صفات. الاقالیم ليست مجرد خواص لله. اللي يقول كده يبقى مهروطق يبقى مش فاهم الثالوث الاقالیم کائنات متصرفة بالجوهر الالھی. اولها جوهر الالھیة. فبالتالي هي متصرفة بكل الصفات الالھیة - 00:05:23

مستحقة للعبادة ومستحقة لكل الاسماء والالقاب الالھیة. هنا في الآخر قال لك برضو على نقطة مهمة لازم تاخد بالك منها. تمیز احدها عن الآخر. الامر الثالث الذي يؤکد سمو الله هو تمیز اکنوم الاب عن اقنيمي الابن وروح القدس - 00:05:43

يبقى الاب غير الابن غير الروح القدس. والتمیز ده بسبب ان الاب مولود من الاب والروح القدس منبتق. والاب ده ايعتمد في وجوده على اخر. المبدأ الذي لا مبدأ له. هنا بيکمل کلامه ويبيقول ايه؟ ان الاب غير الابن غير الروح القدس. هذا ما - 00:06:03

الکنیسة عندما حرمت بدعة الشکلانية التي تقول ان الاب والابن والروح القدس ليسوا سوى اشكال مختلفة رائعة اه فيها البشر؟ الله الواحد. انت کده لما بتقول بعقیدة الشکلانية بتزيل التعددية الحقيقة. يبقى انت کده ما - 00:06:23

ما تقولش ان ربنا ثلاثة فعلا انت بتقول کأن ربنا ظهر للناس او الناس عرفوا ربنا بتلات طرق وده مش صحيح الاب غير الابن غير الروح القدس. اللي يقول ان الاب والام والروح القدس ليسوا سوى اشكال مختلفة رأى فيها البشر الله الواحد. حسب تطور -

00:06:43

بعقلیتهم البشریة ده ايه؟ الکنیسة بتحرمھ. يعني ده کافر ومطرود من الشرکة يعني ليس ضمن جماعة المؤمنین وان الاقالیم لا وجود لها الا في فکرنا نحن لا في طبیعة الله الواحد. اللي يقول الكلام ده برضه يبقى کافر. وهناك صیغة اخري للشکلانية ترى - 00:07:03

تطورا وتحولوا في الله وتقول ان الله كان ابا ثم صار بالتجسد ابنا واخیرا بعد قیامتھ صار روحًا قدسا. ده کفر برضه. الا اکلنا الصیغتين تتفی سمو الله وتشوه عقیدة الثالوث الاقالیم. فالاب يتمیز عن الابن والروح القدس بأنه هو الذي - 00:07:23

ارسلھما الكلام ده خطير. الاب يتمیز عن الابن والروح القدس بأنه هو الذي ارسلھما. ان سمو الاب اکمن هنا في كونه لم يتجسد. هو يعني اللي اتجسد ده سموه سموه وعلوه - 00:07:43

وقویسیته وجلالته وعظمته اللي اتجسد. كل ده قل عشان انت تقول ان السمو الاب يکمن هنا في كونه لم يتجسد لا الله الا الله وحده لا شريك له. يبقى تعبد الاب بس. لو الاب هو اللي كان بيرسل - 00:08:03

الابن والروح القدس وانه سمو الاب يکمن في كونه لم يتجسد. ما هو عاوز يقول لك ايه اصل الروح القدس حلف المؤمنین. وروح القدس ظهر بهيئة جسمیة مثل حمامۃ. وقت مع مديرية المیسیح. يعني هنا بیوضح الكلام اکثر وبيقول هناك بعد في الله يعني -

00:08:23

له بعد في الله ما هو الاب وابنه وروح قدس. فكان الاب بعد والابن بعد والروح القدس بعد. هناك بعد في الله لا نستطيع الوصول اليه وهو في الله الاب مصدر اقنوم الابن واقنوم الروح القدس - 00:08:43

والله العزيم الكلام ده خطير. سمو الاب يكمن هنا في كونه لم يتجسد. بعد في الله لا نستطيع الوصول اليه. لا تستطيع يعني ليس كمثله في شيء لما تيجي تفكير في الله الاب بغض النظر عن تشوهات العهد القديم اللي وكون ان الثالوث بيسميه - 00:09:00

في اب فيجي في بالك رجل كبير او رجل عجوز احنا لما بتكلم عن الله في الاسلام تجد انه هذا الذي تقدسونه انت تجهلون له صورة ما لوش تمثال مش قادر تخيل شكله هذا انا انادي لكم به. ايوة اكيد فيه سمو حتجيب الاب - 00:09:20

بالابن اللي اتجسد واتضرب واتصلب ومات واتهان. عايز تساوي الابن والروح القدس اللي الاب كان بيرسلهم. ولا يستطيع احد ان يرسل الاب هتساويهم ببعض. لما المسيح فيه نص منسوب له بيقول ان ليس رسول اعظم من مرسليه. لا اعظم منه ولا يساويه - 00:09:40

وهو ده معنى كلامه ريجانوس لما قال انت مجانين ان احنا نعظم الابن عن الاب او حتى نساويم ببعض بالذى ارسلني ده النص عند اوريجيانوس كده. ابي الذي ارسلني اعظم مني. فالرسول ده اكيد اللي ارسله اعظم - 00:10:00

منه بداعه كده مش محتاجة تفكير كتير. الاب يتميز عن الابن والروح القدس بأنه هو الذي ارسلهما سمو اب يكمن هنا في كونه لم يتجسد. هناك بعد في الله لا نستطيع الوصول اليه. هو في الاب مصدر اقنعة - 00:10:20

الابن واكفهم الروح القدس والله العزيم من الاقتباس ده خطير. وبعدين هنا بيقول ايه؟ ينتج من ذلك التمييز انه لا يمكننا القول ان يسوع المسيح هو الله دون ان نوضح ماذا يعني بلفظة الله. فإذا عانيانا بها الله الاب كان قولنا بدعة - 00:10:40

وانحرافا عن الايمان للمسيحي. لأن الاب مش هو الابن. خلي بالك عدد ضخم عدد ضخم من عوامل المسيحيين بيمؤمنوا بكده انا والاب واحد انت فاهماها ازاي؟ انا في الاب والاب في من رأى فقد رأى الاب. الاب الحل في هو يعمل اعمال. يا ابني انت مش فاهم حاجة. اقسم بالله - 00:11:00

اللي انت لو انت فاهم النصوص دي على ان الاب هو الابن وانك لما بتقول ان المسيح هو الله بمعنى ان هو الاب قولك ده بدعة وانحراف عن الايمان المسيحي. لأن يسوع المسيح والله الاب ليس الاقلوم نفسه. بل هما اقنومان متميزان - 00:11:20

اما اذا عانيانا بها ان احنا لما بنقول المسيح الله عانيانا بها جوهر الالوهية واكدا ان يسوع المسيح هو ابن الله المتجسد ومن جوهر الاب كان قولنا قويمـاـ. عـشـانـ كـدـهـ اـحـنـاـ بـنـفـهـمـ اوـ اـنـاـ بـنـفـهـمـ اـنـ لـمـ النـصـارـىـ بـيـقـولـواـ باـسـمـ الـاـبـ وـالـاـبـنـ وـالـرـوحـ الـقـدـسـ. الـهـ وـاحـدـ - 00:11:40
حد اميـنـ اللهـ ماـذاـ نـعـنـيـ بـنـفـضـةـ اللهـ؟ـ ماـذاـ نـعـنـيـ بـلـفـظـةـ اللهـ. اذاـ عـانـيـاـ بهاـ جـوـهـرـ الـالـوـهـيـةـ كانـ قولـناـ قـوـيـمـاـ لكنـ تـقـولـ ليـ اللهـ يـعـنـيـ مـعـبـودـ واحدـ دـهـ كـفـرـ. لأنـ هـمـ تـلـاثـةـ عـدـدـاـ هـذـاـ ماـ - 00:12:00

كـدـيـتوـاـ المـجـامـعـ الـمـسـكـوـنـيـةـ التيـ حـرـمـتـ بـدـعـةـ التـبـنـوـيـةـ التيـ كـانـتـ تـعـتـبـرـ يـسـوعـ الـمـسـيـحـ مـجـرـدـ اـنـسـانـ تـبـنـاهـ اللهـ بـلـيـزـ اـذـاـ بـيـنـ اـقـلـمـيـ الـاـبـ

والـاـبـنـ لمـ نـصـلـ الـيـهـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ تـفـكـيرـ النـظـرـ حـوـلـ كـيـانـ اللهـ بـلـ مـنـ كـيـانـ اللهـ - 00:12:20

نفسـهـ كـمـ ظـهـرـ لـنـاـ فـيـ تـارـيـخـ الـخـالـصـ. كـمـ ظـهـرـ لـنـاـ فـيـ تـارـيـخـ الـخـالـصـ. تـارـيـخـ الـخـالـصـ دـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ العـهـ الجـدـيدـ الـاـنـاجـيلـ اـرـبـعـةـ.
الـاـنـاجـيلـ نـتـكـلـمـ عـنـ الـاـبـ وـالـاـبـنـ وـالـرـوحـ الـقـدـسـ فـهـمـنـاـ اـنـ هـمـ اـقـالـيمـ مـتـمـيـزةـ وـدـهـ حـقـيقـيـ لـكـنـ لاـ نـسـتـطـعـ اـنـ نـفـهـمـ مـنـ العـهـ الجـدـيدـ انـهـمـ واحدـ فيـ - 00:12:40

الـجـوـهـرـ. اـعـتـقـادـ الـمـسـلـمـيـنـ انـ اللهـ وـرـوحـ الـقـدـسـ وـالـمـسـيـحـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ اـنـ هـمـ تـلـاثـةـ اـقـالـيمـ. تـلـاثـ مـاتـ مـتـمـيـزةـ. اللهـ مشـ هوـ الـرـوحـ
الـقـدـسـ. مشـ هوـ الـمـسـيـحـ. رـوحـ الـقـدـسـ هوـ جـبـرـيلـ رـئـيـسـ مـلـائـكـةـ اوـ مـلـاـكـ عـظـيمـ - 00:13:03

قلـ تـلـاثـةـ مـتـمـيـزـينـ. فـاـصـلـاـ القـوـلـ بـثـلـاثـةـ اـقـالـيمـ كـدـهـ خـارـجـ سـيـاقـ عـقـيـدةـ الـثـالـثـةـ. ماـ فيـشـ حدـ بـيـعـتـرـضـ عـلـيـهـ اـصـلـاـ اـطـلـقـ الـاعـتـراـضـ هوـ
الـقـوـلـ بـاـنـ اللهـ ثـلـاثـةـ اـقـالـيمـ. هناـ بـيـكـمـلـ كـلـامـهـ عـنـ الـثـالـثـةـ لـغـاـيـةـ ماـ بـنـوـصـلـ لـهـذـهـ الـعـبـارـةـ الـهـامـةـ جداـ - 00:13:23
هوـ دـهـ الـاقـتـبـاسـ الـلـيـ اـرـسـلـهـ الـاخـ. وـالـعـهـ الجـدـيدـ يـمـيـزـ بـيـنـ هـذـيـنـ الـأـمـرـيـنـ. فـلـاـ يـطـلـقـ اـسـمـ اللهـ مـعـ عـرـيفـ وـبـالـيـونـانـيـةـ هـسـيـوـسـ الـأـعـلـىـ اللهـ
الـاـبـ. اـمـاـ عـنـ الـاـبـ فـيـقـولـ اـنـهـ اـبـنـ اللهـ وـكـلـمـةـ اللهـ وـالـرـبـ وـالـهـ - 00:13:43

التعريف وعن الروح ان روح الله وروح المسيح والرب. طبعا حتهة الرب دي اي كلام. كوريوس ده يعني كدلالة على الالوهية اي كلام لكن ما علينا. المهم ان الاب بس. هو اللي بيطلق عليه اسم الله اللي هو قال التعريف - [00:14:03](#)
او سايوس. لو المسيح اتقال عنه انه الله على افتراض ان يوحنا واحد واحد بيقول وكان الكلمة الله يقصد بالكلمة المسيح يبقى اي سي او اس ان هولوغوس ساي اوس ان الكلمة الهية. او الكلمة الله بمعنى لها سلطان الهي. لكنه ليس الله - [00:14:23](#)
اه الله الحقيقي المستحق للعبادة. دي اقتباسات خطيرة جدا جدا فيما يخص عقيدة الثالوث. في نفس المجلد او في نفس الجزء
باتاع الالاهوت المسيحي والانسان المعاصر. ايضا في الكلام عن الثالوث في الصفحة رقم اتنين وثمانين. ده اقتباس ايضا اشار اليه الاخ وليد حماد تقربيا - [00:14:43](#)

عبارة بسيطة جدا بيقول لك ايه؟ حاجات كده هو ذكرها وفي الاخر بيقول ورغم كل هذه البراهين لم يجرؤ باسيليوس بسيليوس الكبیر احد اباء القرن الرابع والخامس ان يقول عن الروح القدس انه الله لانه لم يجد هذا القول في الكتاب - [00:15:03](#)
المقدس بل كان يكتفي بالقول انه الهي. الهي يعني الله حقيقي. فقال لك بسيليوس لم يجرؤ ان يقول عن الروح القدس انه الى حقيقي لانه لم يجد هذا القول في الكتاب المقدس وخلی بالك دي نقطة احنا بنغفل عنها. نقطة ايه؟ هو احنا اشمعنى يعني بنمسك اين قال المسيح ان - [00:15:23](#)

الله وما بنقولش اين في الكتاب المقدس ان الروح القدس هو الله. لأن فيه فرق كبير انك تقول ان دي حاجة الهيبة وانها الله اه لو النصارى والله مشوا زي باسيليوس كده بغض النظر ان باسيليوس يعني ضل ضالا مبينا حسب التصور الاسلامي يعني. لكن لو النصارى خدوا القاعدة دي - [00:15:43](#)

لن اجرؤ على اني اقول حاجة غير لو هذا القول في الكتاب المقدس. والله العزيم كنا ارتاحنا كتير لكن يعني حتى البروتستان اللي بيقولوا ان الكتاب المقدس وحده يكفي وهنتمسك بس باللي في الكتاب المقدس وبرضه مفاهيم كثيرة غير موجودة - [00:16:03](#)
بشكل واضح وصريح في الكتاب المقدس لانهم بيعؤمنوا بالثالوث.انا اعتقاد جازما ويقينا بان اي حد هيلتزم بما هو موجود فقط في الكتاب المقدس لازم يبقى عنده مشكلة في عقيدة الثالوث. لا يمكنها خالص يا يبقى فيها خلل. لن يصل - [00:16:23](#)
الى نفس الاعتقاد اللي كان عليه اباء عصر الماجموع. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تننسى ان تضغط على زر عجبني ولا تننسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - [00:16:43](#)

بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قنبلة ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تننسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:53](#)
الله وبركاته - [00:17:13](#)